El Hiwar 30.10.2016 (3 articles)

في يوم دراسي حول الإسلام

دعوة لتكفل الدولة بدعم الكتاب الديني وتأكيد القدرة على منافسة الأجنبي

شدّد مدير الشؤون الثقافية في وزارة الشؤون الدينية الدكتور بومدين بوزيد على ضرورة تكفل الدولة بدعم دور النشر المختصة في طباعة الكتب الدينية، متسائلا عن الأسباب التي تجعل من الكتاب الديني الاجنبي أقل ثمنا من الكتاب الديني المحلي، وعن أسباب عزوف الإعلام الجزائري عن الترويج للكتاب الديني ومؤلفه على خلاف باقي التخصصات الأخرى.

ودعا الدكتور بومدين بوزيد، خلال إشرافه أمس على تنشيط يوم دراسي حول الإسلام في إطار البرنامج الثقافي للطبعة الـ21 للصالون الدولي للكتاب، إلى إعادة صياغة القوانين الخاصة بالصفقات العمومية المتعلق باقتناء الكتب في المؤسسات التعليمية والتي تدعم لحد الساعة المستورد على حساب المنتج المحلي وهو ما يضعف قوة الكتاب الجزائري على منافسة الكتاب المستورد، مؤكدا على ضرورة دعم الكتاب الديني بالشكل الذي يضمن تغيير نظرة القارئ الجزائري بخصوص المنتوج الفكري الديني من جانبه السلبي المهتم بكتب تفسير الأحلام والدجل إلى نظرة إيجابية عميقة وواعية.

من جهته أكد الباحث عيسى إسماعيل بأن المنجز الجزائري الديني في مجال الكتاب أهم من نظيريه في منطقة المشرق العربي الذي يحقق ـ حسبه ـ الكم على حساب الكيف، فيما يهتم المنجز الجزائري بالنوعية وعمق الطرح، مستشهدا بآثار الشيخ العلامة السنوسي والتي تدرس في الأزهر وإفريقيا والهند، وكذا كتب الشيخ عبد الرحمن الأخضري البسكري والتي درست بدورها في أكبر المدارس الدينية العالمية كالأزهر والزيتونة. وهو ما يؤكد ـ حسبه ـ بأن الثقافة الدينية الجزائرية استطاعت أن تسهم عبر العصور في حركة الإصلاح الاجتماعي لأنها ثقافة أصيلة متأصلة وعميقة.

وقال عيسى اسماعيل، في ذات السياق بأن المنتوج الثقافي الديني الجزائري، أصبح اليوم ينافس المنتوج الاجنبي موضحا بأن هناك الكثير من المؤسسات ومراكز البحث الديني التي تطلب المقالات والمجلات والبحوث التي يتم انتاجها في الجامعات والمؤسسات الدينية الجزائرية على غرار "كتاب "الوجيز في ثقافة العبادات" وكتاب "الفتاوى الشرعية في مذهب المالكية" وكتاب "المنج الربانية في شرح الطريقة الرحمانية".

فيما تطرق الشيخ مشنان إلى موضوع منع الكتب التي تمس الهوية والعقيدة الدينية الإسلامية، مؤكدا على ضرورة إيجاد منظومة دينية فكرية تعتمد على العلوم الأصيلة العميقة والتي من شانها حماية المجتمع الجزائري والشباب خاصة من الكتب الدخيلة وذلك بالاعتماد خاصة على المرجعية الدينية الصحيحة والعميقة.

بوعمرة خيرة

:سيلا في طبعتها 21

لحبيب سايح و جون كريستوف روفين يعرضان نظرتهما لفن الرواية

| طباعة حجم الخط منذ 21 ساعة موقع الحوار

قدم الكاتب الجزائري لحبيب سايح و نظيره الفرنسيجون كريستوف روفين اليوم الجمعة في سيلا 21 (الصالون الدولي للكتاب بالجزائر) نظرتهماحول الكتابة الروائية في ظل سياق سياسي عنيف للأول و ممارسة الطب للثاني.

قدم لحبيب سايح شهادات عن "الصدمة" التي تلقاها بعد "حجز" أول روايةله "زمان نمرود" و "منفاه" سنة 1994 الى الصحراء الجزائرية خلال المأساةالوطنية مشيرا إلى علاقته مع اللغة العربية و تاريخ الجزائر في ظل تلك الأحداث.

أما جون كريستوف روفين وهو مختص في علم الأعصاب و دبلوماسي وعضو في الأكاديمية الفرنسية فقام بموازنة بين "نظرة" الطبيب ونظرة الروائي. كما دافعن شكل كلاسيكي للرواية وكتابة تنصب في "نقل السعادة".

وتقاسم هذان الكاتبان المدعوان في إطار برنامج "استراد" لسيلا 21 نظرتهمالفن الرواية أمام عشرون شخصا في كل محاضرة.

غير أن المحاضرة التي قدمها لحبيب سايح قد تميزت بحضور الكاتبين الجزائرييناسيني لعرج و زينب لعوج اللذان شكراه وحييا فيه "روائي مبتكر" في مجال لغة الرواية.

ويعتبر كتاب "زمان نمرود" الصادر سنة 1985 كانتقاد سياسي واجتماعي للجزائرفي سنوات السبعينات. و تجري أحداثه في مدينة سعيدة كما يتميز باستعمال اللغة العاميةالجزائرية.

كما تحدث لحبيب سايح فضلا عن روايته الأولى على تجاربه اللغوية في رواية"ذلك الحب" الذي استمده من اللغة في أدرار (جنوب الجزائر) و من الصوفية.

من جهته أرجع السيد جون كريستوف روفين اختياره لكتابة روايات تاريخية مستمدةمن رحلاته إلى إفريقيا لا سيما في اثيوبيا إلى التزامه بيمين ابقراط الذي يلزمهب"احترام أسرار المنازل."

يتواصل برنامج "ايستراد" لسيلا 21 إلى غاية 4 نوفمبر بحضور الروائيين أمينزاوي و واسيني لعرج و ألبرتو روي سانشاز (المكسيك) و ديديي دانكيكس (فرنسا) و الصحفيالفرنسي ادوي بلينيل و المخرج السينمائي الفرنسي اليوناني كوستا غافراس.

متوفر بنسخ محدودة في جناح اتحاد الناشرين الليبيين

إبراهيم الكوني في معرض الكتاب بالجزائر بعد سنوات من الغياب

منذ 10 ساعات موقع الحوار

يعود الروائي والكاتب الليبي، إبراهيم الكوني إلى أروقة الصالون الدولي للكتاب في طبعته الواحدة والعشرين، بعد سنوات من الغياب، من خلال جناح اتحاد الناشرين الليبيين، والذي جاء بعدد محدود من نسخ روايات إبراهيم الكوني والتي لا تتجاوز العشرة.

ويتعلق الأمر بالروايات التالية: عشب الليل وأنوبيس وفتنة الزؤان وخريف الدرويش وبر الخيتعور والبحث عن المكان الضائع وواو الصغرى وديوان البر والبحر ونداء ماكان بعيدا والوقائع من سيرة المجوس وهي الاعمال التي لا يتوفر الجناح الليبي على اكثر من نسخة أو نسختين عنها مما أدى إلى نفاد كل الاعمال في اليومين الأولين للصالون لتبقى اعمال الكاتب الظاهرة الكبير ابراهيم الحاضرة الغائبة عن الصالون وهي التي لم تشف تعطش القارئ الجزائري لأعماله.

الكاتب الليبي الطارقي ابراهيم الكوني، مؤلف في الرواية والدراسات الادبية والنقدية واللغوية والتاريخ والسياسة اختارته مجلة لير الفرنسية كأحد أبرز خمسين روائيا عربيا معاصرا، وأشادت به الأوساط الثقافية والنقدية والأكاديمية العالمية في اوروبا وأمريكا واليابان، ورشحته لجائزة نويل مرار ، وألف الكوني ما يربو عن الـثمانين (80)كتابا، وترجمت كتبه إلى أزيد من أربعين لغة.

خيرة